TD

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

TD/B/CN.2/L.10
16 June 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر
الدورة الثالثة
جنيف، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٥
البنود ٣ و٤ و٥ من جدول الأعمال

تحليل الآثار التي تمس معيشة الفقراء من جراء إزالة الحواجز التجارية، وزيادة القدرة على المنافسة، والتدفقات التجارية، والصدمات الخارجية، وتنويع الصادرات لا سيما السلع الكثيفة العمالة ووصول هذه السلع إلى الأسواق

تحليل فعالية وأثر التعاون الانمائي الدولي من أجل تخفيف الفقر، بما في ذلك تحديد العوائق، والتدابير الابتكارية، والاستراتيجيات الفعالة لإفادة الفقراء

استعراض تنفيذ برنامج عمل اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر

مشروع الاستنتاجات المتفق عليها

١- لقد ثبت أن اتخاذ أثر جولة أوروغواي على الدخل القومي كنموذج لتحديد أثر الجولة على تخفيف الفقر يمثل طريقة مفيدة للحصول على تقدير لحجم ذلك الأثر. إلا أنه قد ارتئي أن إجراء تحليل مفصل يتناول كل بلد وكل قطاع على حدة يمكن أن يسهم في التوصل إلى فهم أفضل للآثار التي تمس توزيع الدخل وحالة الفقر فيما بين وضمن قطاعات الاقتصاد المختلفة ولضرورة انتهاج سياسات ملائمة.

٢- وثمة قلق إزاء الخسائر التي قد تتكبدها أقل البلدان نموا والبلدان النامية التي هي مستوردة صافية للأغذية من جراء الزيادات المحتملة في أسعار الأغذية المستوردة نتيجة لجولة أوروغواي. فهذه الزيادات ستؤثر على ميزان مدفوعات تلك البلدان مما يولد صعوبات بالنسبة للأسر الفقيرة غير المنتجة للأغذية. ولذلك فستكون هناك حاجة لتوفير المعونة الغذائية بقدر كاف ولتقديم المساعدة التقنية والمالية على نحو يتمشى مع المقرر ذي الصلة الذي اعتمده مؤتمر مراكش الوزاري الذي اختتم جولة أوروغواي.

٣- وقد تم التسليم بأن تصدير السلع الكثيفة العمالة هو أمر من شأنه أن يساعد في زيادة فرص العمل وفي توليد الدخل وبالتالي فإنه يساعد في تخفيف الفقر. وارتئي بأن إنتاج مثل هذه السلع يمكن أن يشجع من خلال زيادة إمكانية وصولها إلى الأسواق فضلا عن تيسير تهيئة بيئة مؤاتية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.

٤- إن المسؤولية الأساسية عن تخفيف الفقر تقع على عاتق البلدان المعنية. أما المساعدة الانمائية الرسمية فتشكل عاملا اضافيا مفيدا وتؤدي دورا هاما وتكميليا في تخفيف الفقر.

٥- وقد أُعرب عن قلق إزاء الانخفاض في حجم المساعدة الانمائية الرسمية الموجهة إلى البلدان النامية في السنوات الأخيرة، وتم التشديد على ضرورة بلوغ المستويات المستهدفة للمعونة المتفق عليها دوليا. ومن الملح بالغ الالحاح أن تتم زيادة تحسين نوعية المعونة فضلا عن استخدامها من قبل البلدان النامية من أجل زيادة فعاليتها في تخفيف الفقر.

٦- وينبغي ايلاء اعتبار لبعض الأساليب والمعايير المؤسسية مثل تحديد المستويات المستهدفة، وتحقيق اللامركزية، والتقييم والرصد، وتهيئة بيئة مؤاتية وإمكانية الاستدامة، بحيث يمكن للمساعدة الانمائية الرسمية أن تصل إلى الفقراء وتعود بالفائدة عليهم.

٧- ويتسم التركيز على النساء المستفيدات بأهمية خاصة من أجل اتاحة وصول المعونة لصالح الفقراء على نحو أكثر فعالية ذلك لأن النساء يشكلن فئة الفقراء الأشد فقرا ولأنهن يستخدمن دخلهن لتوفير الغذاء والملبس والتعليم لأطفالهن مما يؤدي إلى تخفيف الفقر على المديين القصير والطويل.

٨- وفيما يتعلق بمسألة الجوع ونقص امكانيات الحصول على التغذية من قبل الفقراء في البلدان التي تعاني من عجز غذائي، من المتفق عليه أن المعونة الغذائية يمكن أن تؤدي دورا رئيسيا على المدى القصير في مجال ولا سيما بالنسبة للنساء والأطفال. ومن شأن المعونة الغذائية المحددة الأهداف أن تساعد في الوقت نفسه في استئصال شأفة الجوع التي يعاني منها الفقراء حاليا وفي حفز النمو القائم على اعتمادهم على الذات. وبصفة خاصة، يمكن لاتاحة إمكانية الحصول على الغذاء بكميات كافية وعلى أساس منتظم أن تمكن النساء من تكريس طاقاتهن لأنشطة انتاجية وأن يمكن الأطفال من الالتحاق بالمدارس والعيش بمأمن عن الأمراض. وقد ارتئي أن المعونة الغذائية لا يمكن أن تستخدم كحل طويل الأجل لمشكلة الفقر. فإتاحة إمكانية الحصول على الدخل وغيره من أشكال القدرة الشرائية تمثل استراتيجية أنسب لحل هذه المشكلة.

٩- ويمكن لتخفيف أعباء الديون أن يشكل بصورة مباشرة وغير مباشرة عنصرا من العناصر الرئيسية للمساعدة في تخفيف الفقر إذا ما تم استخدام الموارد المفرج عنها استخداما صحيحا وإذا ما تم توجيهها لأغراض التنمية وتخفيف الفقر.

١٠- وقد قامت اللجنة الدائمة التابعة للأونكتاد بدور المحفل المفيد لمعالجة قضايا تخفيف الفقر والحد منها فيما يتعلق بالتجارة والتنمية الدوليتين. وعلاوة على ذلك، فإن النهج الذي تم اختياره لمعالجة مسألة تبادل ودراسة الخبرات الوطنية من خلال فريق الخبراء الحكومي الدولي وحلقتي العمل المعقودتين في تونس وسانتياغو كان مفيدا بصفة خاصة في تحديد ونشر الاستنتاجات والتوصيات المفيدة الناشئة عن التجارب الميدانية في معالجة الاهتمامات المتعلقة بمشكلة الفقر.

١١- وقد تم إنشاء اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر كأداة من الأدوات الابتكارية لتنفيذ الشراكة الجديدة من أجل التنمية والسلم التي انطلقت في كرتاخينا في الأونكتاد الثامن. ومن المتفق عليه أن اللجنة قد قامت بعمل قيم بشأن مختلف القضايا المدرجة على جدول أعمالها خلال دوراتها الثلاث. ووفقا للفترة ٧٦ من التزام كرتاخينا، قررت اللجنة الدائمة أن تحيل توصياتها واستنتاجاتها إلى الأونكتاد التاسع لكي ينظر فيها ويتخذ الاجراءات المناسبة عن طريق مجلس التجارة والتنمية.

١٢- وسيكون للمشاركة النشطة من قبل وكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة أثر ايجابي على تركيز توجه الأعمال المقبلة المحتملة للجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر.

١٣- إن توقيت عقد الدورة الثالثة للجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر، عقب انعقاد مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية الاجتماعية، يتيح فرصة مثالية للأونكتاد لكي يحدد تدابير المتابعة بشأن الالتزامات ذات الصلة المعقودة في برنامج عمل وإعلان مؤتمر القمة العالمي. وللأونكتاد في هذا الصدد دور هام يؤديه في متابعة الالتزامات المعقودة في الإعلان الختامي الصادر عن مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية الاجتماعية.

١٤- وفيما يتعلق بالعمل المقبل بشأن تخفيف الفقر، ثمة توافق آراء على أن للأونكتاد دورا رئيسيا يؤديه في مجال التعاون الاقتصادي الدولي والتجارة الدولية وأنه ينبغي له أن يواصل عمله فيما يتعلق بقضايا الفقر حيث تتوفر له الخبرة والاختصاص. وفيما يتصل بالاصلاح المؤسسي، يوفر استعراض تنفيذ برنامج عمل اللجنة الدائمة وتوجيه أعمالها المقبلة فرصة مثالية للتفكير فيما إذا كان الشكل القائم للآلية الحكومية الدولية لمعالجة مسألة تخفيف الفقر هو الشكل المناسب أو الترتيب الأكثر فعالية أو ما إذا كان من الممكن تصور شكل أخر بديل. إلا أنه من المتفق عليه أن هذه المسألة محالة للأونكتاد التاسع كي ينظر فيها.

- - - - -